مِنْ قَبْلُ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلْأَوْثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدَا

توجيه إعرابه الإيمان التصديق يقال آمن فلان بالله
أي صدّق به وآمنت بالرسول إذا صدقته فيما جاء به
فنصب محمدا على معنى التصديق كأنه قال ومن قبل
صدّقنا محمدا وأما نصب قبل فيحتمل وجهين أحدهما
ما حكاه أحمد بن يحيى بن ثعلب عن الفراء أن العرب قد بنت
قبل على الفتح وكذلك بعد وحيث فعلى هذا يكون
غاية وقد بني على الفتح كما بني عند بعضهم على الضم والوجه
الثاني أن يريد النكرة منه كأنه أراد قبلا ثم حذف
التنوين مضطرا فعلى هذا يصح ٥

وقال الآخر

وَإِنَّ لَبُونَ يَوْمَ رَاحُوا عَشِيَّةً أَبَا مُنْذِرٍ فَارْكَبْ

توجيه إعرابه أنه يريد أن من الأبين ولبون رفع بفعله
وفعله أن وكان الوجه أن يقول وأنتم تلبون إلا أنه ذكر
الفعل لضرورة الشعر كما قال جرير

لقد ولد الأخيطل أم سوء على باب استها صلب وشام

والقياس ولدت وأبا من الإباء من أبا يأبا وليس في الكلام فعل
يفعل بفتح العين في الماضي والمستقبل معا وليس هناك
حرف حلقي غيره وحكي عن أبي الحسن الكسائي ركن يركن وبرك
وأباه غيره وقال الأصمعي ركن يركن وقرأ القراء رحمهم الله
ولا تركنوا وتركنوا إلى الذين ظلموا بفتح الكاف وضمها ومثل
رفع بفعله وهو أبا وعلا فعل ماض والجمل مقام الموصوف
كأنه يريد المكان الصلد أي صعد الجبل على الصلب من الأرض ٥

وقال الآخر

نَحْنُ مِنَّا الْمُلُوكُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ قَدِيمًا وَنَحْنُ مِنَّا الْوُزَرَا

توجيه إعرابه أنه يريد منا في الموضعين الكذب ٥